

The Role of Language Reinforcement Activities in Acquiring Arabic Speaking Skills

دور نشاط تقوية اللغة في اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية

Zainab Al Ghozali¹, Nurmia Nasution², Nidaul Jannah³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: alghozalizainab@gmail.com¹; nurmianasution@edu.mc.ac.id²; nidauljannah@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2026

Revised: 24-05-2026

Accepted: 20-06-2026

Published: 28-06-2026

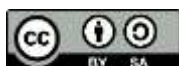
Abstract

Language enrichment activities are considered as one of the important supportive tools in learning Arabic language education, particularly in helping female students to acquire speaking skills. One of the institutions implementing this activity is At-Tarbiyah Islamic Boarding School For Girls, which has incorporated it as a supplementary activity to support the process of developing speaking skills among its students. This study aims to examine the role of language enrichment activities in students' acquisition for speaking skills and to demonstrate their contribution to improving students' ability to speak with confidence and fluency. The researcher employed a qualitative approach using a descriptive-analytical methodology based on the Miles and Huberman model, with data collected through observation, interviews, and documents. The research findings revealed that language enrichment activities had contributed to build a language-rich environment, to foster active participation, to enrich vocabulary, to boost self-confidence, and to correct linguistic errors in real time. It also demonstrated that the language programs included in the model—such as vocabulary recitation, sentence formation, dictation, Arabic stories, public speaking, and viewing—had helped students to practise Arabic in a practical and continuous manner across various situations. Therefore, the researcher concluded that language reinforcement activities played an important role as an effective means of supporting the process of acquiring and gradually developing speaking skills.

Keywords: Arabic Language; Language Activities; Speaking Skills.

Abstrak

Kegiatan penguatan bahasa dianggap sebagai salah satu sarana pendukung yang penting dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya dalam membantu siswi memperoleh keterampilan berbicara. Salah satu lembaga yang melaksanakan kegiatan ini adalah Pondok Pesantren at-Tarbiyah al-Islamiah Putri, yang menjadikannya sebagai kegiatan tambahan untuk mendukung proses pengembangan keterampilan berbicara para siswinya. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji peran kegiatan penguatan bahasa dalam menguasai keterampilan berbicara bagi siswi



serta kontribusinya dalam meningkatkan kemampuan berbicara dengan percaya diri dan lancar. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analitis berdasarkan model Miles dan Huberman, dengan pengumpulan data melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kegiatan penguatan bahasa berkontribusi dalam membangun lingkungan berbahasa yang kaya, mendorong partisipasi aktif, memperkaya kosakata, meningkatkan kepercayaan diri, serta memperbaiki kesalahan bahasa secara langsung. Penelitian ini juga menunjukkan bahwa program-program bahasa yang terdapat di dalamnya, seperti hafalan mufradat, penyusunan kalimat, imla', cerita Arab, pidato, dan kegiatan menonton film Bahasa Arab, membantu siswi untuk mempraktikkan bahasa Arab secara nyata dan berkelanjutan. Oleh karena itu, peneliti menyimpulkan bahwa kegiatan penguatan bahasa berperan penting sebagai sarana yang efektif dalam mendukung proses penguasaan dan pengembangan keterampilan berbicara secara bertahap.

Kata kunci: Bahasa Arab; Kegiatan Penguatan Bahasa; Keterampilan Berbicara.

ملخص البحث

نشاط تقوية اللغة يعتبر من الوسائل المهمة المساندة في تعليم اللغة العربية، خاصة في اكتساب مهارة الكلام لدى الطالبات. ومن المعاهد التي تنفذ هذا النشاط معهد التربية الإسلامية للبنات، إذ جعله هذا نشاطا مساعدا لعملية اكتساب مهارة الكلام لدى الطالبات فيه. يهدف هذا البحث إلى معرفة دور نشاط تقوية اللغة في اكتساب مهارة الكلام لديهن وبيان إسهامه في تحسين قدرتهن على التحدث بثقة وطلاقة. استخدمت الباحثة المنهج الكيفي بالمدخل الوصفي التحليلي على نموذج مايلس وهوبرمان، مع جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق. وأظهرت نتيجة البحث أن نشاط تقوية اللغة يسهم في بناء البيئة اللغوية، وتنمية المشاركة الفعالة، وإثراء المفردات، وزيادة الثقة بالنفس، وتصحيح الأخطاء اللغوية مباشرة. كما أظهرت أن البرامج اللغوية الموجودة فيه مثل إلقاء المفردات، وتكوين الجمل، والإملاء، والقصص العربية، والخطابة ثم المشاهدة تساعد الطالبات على ممارسة اللغة العربية بصورة عملية ومستمرة في مواقف متعددة. لذلك استنبطت الباحثة أن نشاط تقوية اللغة له دور مهم بحيث إنه وسيلة فعالة لدعم عملية اكتساب مهارة الكلام وتطويرها تدريجيا.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، مهارة الكلام، نشاط لغوي

المقدمة

تقوية اللغة تعتبر من البرامج التعليمية المساندة التي تملك مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية (Zarah & Ahlam, 2019) خاصة في المعاهد أو المدارس الإسلامية التي تسعى لتعزيز استخدام اللغة العربية في الحياة الدراسية واليومية لطلبتها. (Aminah, 2023) وتعتبر نشاط تقوية اللغة جزءا أساسيا من البيئة اللغوية، نظرا لدورها الكبير في توفير فرص التفاعل والممارسة المستمرة للغة في الحياة اليومية. كما أنها تساهم في تطوير المهارات اللغوية، وتعزيز الفهم، وزيادة الثقة بالنفس، بالإضافة إلى دعم العملية التعليمية، مما يجعلها وسيلة فعالة ومؤثرة في تعلم اللغة العربية. (Fuadi, 2025) يشير مفهوم تقوية اللغة هنا إلى مجموعة من البرامج التعليمية اللغوية المخططة التي تنفذ خارج الحصص الدراسية الرسمية، وقد تمارس داخلها أيضا، وتهدف إلى دعم المهارات اللغوية لدى الطلاب، ومعالجة

مظاهر الضعف في استخدام اللغة العربية، من خلال توفير فرص إضافية للممارسة العملية. وتكمن أهمية هذه البرامج في أنها تساهم في خلق بيئة لغوية فعالة تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل كامل ومستمر، مما يساعد على تحويل المعرفة النظرية إلى مهارة تطبيقية راسخة. (Jabullah et al., 2005)

لا يقتصر نشاط تقوية اللغة على معالجة الضعف اللغوي فقط، بل يعتبر أيضا وسيلة تربوية لتعزيز الدافعية لدى الطلاب، بحيث إن تنوع البرامج اللغوية، مثل الحوار، والتمثيل، والخطابة، والألعاب اللغوية، يساهم في إزالة الملل ويجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبا وفعالا. (Karim et al., 2025) وتشير البحوث التربوية إلى أن الأنشطة الالصفية التي تنفذ في إطار تقوية اللغة توفر بيئة تعليمية طبيعية تقارب الاستخدام الحقيقي للغة، مما يساهم في مساعدة الطلاب على تعلم اللغة بشكل فعال، من خلال الممارسة والتكرار، وليس فقط من خلال الحفظ والدراسة النظرية المجردة. (Al Warits, 2022)

لا شك أن هذا النشاط يهدف في جوهره إلى تعزيز المهارات اللغوية الأربع، (Samra', 2020) منها مهارة الكلام، التي تعتبر من أهم الوسائل تتيح للمتعلم التعبير عن أفكاره ومشاعره، والتواصل الفعال مع الآخرين. (Inayah, 2017) ومن هنا، ظهرت الحاجة إلى التركيز على تطوير هذه المهارة وجعلها محورا رئيسيا في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظرا لدورها المباشر في تمكين المتعلم من استخدام اللغة في حياته اليومية. (Mudrikah et al., 2025) كما أن اكتساب مهارة الكلام يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة اللغوية المحيطة بالمتعلم، بحيث إن البيئة كلما كانت غنية بالمواقف التواصلية، زادت فرص التدريب والتحسين. وتشير الدراسات إلى أن التركيز على الأنشطة الشفهية التفاعلية، مثل الحوار الجماعي والمناقشة وتمثيل الأدوار، يساعد مساعدة في تحسين سرعة الكلام ودقة التعبير. ومن هنا يتضح أن اكتساب مهارة الكلام تتطلب برامج تعليمية لغوية تراعي استخدام اللغة في الواقع العملي، ولا تكتفي فقط بالقواعد والشرح النظري. (Ibnu Mahfudz, 2017)

وقد قام الباحثون السابقون بالدراسات السابقة المتصلة بموضوع هذا البحث. أولها: خفيفة إندرواتي بعنوان دور نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام عند الطالبات في برنامج الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وتركز هذه الدراسة على معرفة مدى تأثير نشاط تقوية اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. بينما تركز الدراسة الحالية على معرفة دور نشاط تقوية اللغة لدى الطالبات بمعهد التربية الإسلامية للبنات. (Indarwati & Ridha, 2025)

ثانيها: حافظة الرحمن بعنوان الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكلام في منظور النظرية البنائية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، وتركز هذه الدراسة على بيان دور الأنشطة الصفية واللاصفية في ترقية مهارة الكلام، وتوصلت إلى أن تنوع الأنشطة الصفية كالحوارات والمناقشات، واللاصفية كالمسابقات والخطب، أسهم في تحسين مهارة الكلام من خلال بيئة تفاعلية منسجمة مع النظرية البنائية. بينما تركز الدراسة الحالية على معرفة دور نشاط تقوية اللغة لدى الطالبات المبتدئات بمعهد التربية الإسلامية للبنات. (Rahmi, 2023)

ثالثها: فتحي هشام فاناغاري بعنوان الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. وتركز هذه الدراسة على بيان أثر الأنشطة اللغوية بشكل عام لدى طلاب، وتوصل إلى أن الأنشطة الصفية واللاصفية أسهمت في تقوية ثقة الطلاب بأنفسهم وتحسين قدرتهم على الكلام بالعربية رغم بعض التحديات، بينما يركز البحث الحالي على نشاط تقوية اللغة خاصة عند طالبات معهد التربية الإسلامية بسيكارونجي. (Panagara, 2024)

معهد التربية الإسلامية للبنات في سوكابومي، وبالتحديد جاوى الغربية، ومن المعاهد التي تنفذ هذا النشاط إذ جعل هذا النشاط مساعدة للطالبات في اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية حيث إن أكثرهن مبتدئات في تعلم هذه اللغة. لأن هذا المعهد رغم تركيزه إلى برنامج حفظ القرآن الكريم، يهتم أيضا بالعلوم الشرعية، ويجعل اللغة العربية لغة أساسية في التدريس داخل الفصول الدراسية وخارجها. ولهذا السبب، ينظم المعهد نشاط تقوية اللغة، الذي يهدف إلى مساعدة الطالبات في اكتساب اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام التي تعتبر وسيلة للتواصل اليومي بينهن في حياتهن داخل البيئة التعليمية للمعهد.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور نشاط تقوية اللغة في اكتساب مهارة الكلام لدى طالبات معهد التربية الإسلامية للبنات. وعلاوة على ذلك يرجى أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز الدراسات المتعلقة بالأنشطة اللغوية ومهارة التحدث.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي، حيث تسعى الباحثة إلى دراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي التي تتطلب فهما عميقا لنشاط تقوية اللغة، في معهد التربية الإسلامية للبنات في سيكارونجي - سوكابومي. ونوع البحث هو الدراسة الوصفية التحليلية (الدراسة الميدانية) حيث يسعى إلى وصف نشاط تقوية اللغة بالمعهد وتحليل

مدى إسهامها في اكتساب مهارة الكلام، ويكون ذلك على جمع البيانات بشكل مباشر من الميدان، باستخدام أدوات مثل الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. يركز البحث الكيفي على الوصف والتحليل العميق للظاهرة المدروسة بدلا من الاعتماد على الأرقام والإحصاءات، مما يجعله مناسباً لطبيعة هذا البحث. (Yuliani, 2018)

واعتمدت الباحثة على مصدرين رئيسيين للبيانات، وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. تمثلت المصادر الأساسية في البيانات الميدانية التي جمعتها الباحثة من خلال الملاحظة المباشرة لنشاط تقوية اللغة بمعهد التربية الإسلامية للبنات في سوكابومي، والذي يتضمن عدة برامج لغوية مثل إلقاء المفردات، والخطابة، والقصص العربية، وفهم المسموع، والإملاء، وتكوين الجمل، بالإضافة إلى المقابلات مع عدد من المسؤولين والمعلمين والطالبات لمعرفة دور هذا النشاط في اكتساب مهارة الكلام. أما المصادر الثانوية فقد شملت المعاجم اللغوية، والبحوث السابقة، والمقالات، والكتب المتعلقة بتعليم اللغة العربية، وكتب مناهج البحث العلمي. (Wijaya et al., 2025)

أما أسلوب جمع البيانات فقد اعتمد على الطريقة الميدانية، وهي: المقابلة، والملاحظة، والوثائق، وعلى الأدوات الموجودة وهي: المسؤولين للمعهد والمعلمات وبعض الطالبات، وسجلات المقابلة والملاحظة ثم بعض التوثيقات. أجرت الباحثة مقابلات منظمة مع المسؤولين للمعهد والأستاذات وبعض الطالبات لاستطلاع آرائهم وتجاربهم حول نشاط تقوية اللغة ودوره في اكتساب مهارة الكلام. (Kristina, 2024) كما قامت بالملاحظة المباشرة لنشاط تقوية اللغة داخل المعهد، لمعرفة كيفية تنفيذها ومستوى تفاعل الطالبات معها، ورصد نقاط القوة والضعف فيه. (Abbas & Bukhadrah, 2022) بالإضافة إلى ذلك، استعانت بالوثائق المختلفة مثل دليل الملاحظة، والسجلات، والصور، وغيرها، لتقوية البيانات وتحقيق المصادقية والاتساق بين ما تراه في الميدان وبين ما تسجله من ملاحظات. (Yusuf, 2017)

أما تحليل البيانات اعتمدت على المنهج الوصفي النوعي مستخدمة نموذج مايلس وهوبرمان، (B. Miles & Huberman, 1994) الذي يتضمن جمع البيانات، وتصنيفها، وعرضها، ثم استخلاص النتائج. وقد قامت بجمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق المتعلقة بنشاط تقوية اللغة، ثم نظمتها وصنفتها وفق محاور البحث المرتبطة بأشكال النشاط وأساليب تنفيذه ودوره في اكتساب مهارة الكلام. (Sahir, 2022) بعد ذلك، عرضت البيانات بشكل وصفي تحليلي لفهم واقع النشاط وتأثيره في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. ومن خلال هذا التحليل، توصلت الباحثة إلى أن نشاط تقوية اللغة يسهم بشكل فعال في تحسين قدرة الطالبات على التحدث باللغة العربية، وزيادة طلاقتهم وثقتهم في التواصل الشفهي داخل البيئة التعليمية. (Ash-shiddiqi et al., 2025)

النتائج والمناقشة

قبل التحدث بالتفصيل عن دور نشاط تقوية اللغة في اكتساب مهارة الكلام لدى طالبات معهد التربية الإسلامية للبنات، من المناسب البدء بعرض عام عن نشأة معهد التربية الإسلامية للبنات. تم تأسيس معهد التربية الإسلامية للبنات في التاريخ ١٠ أغسطس ٢٠٢٥م بمدينة سوكا بومي، جاوى الغربية التابع لمؤسسة أصحاب القرآن بهدف إتاحة الفرصة للطالبات لتعلم الدين الإسلامي وحفظ القرآن الكريم وإتقان اللغة العربية بجودة تعليمية مناسبة مع خفة الرسوم الدراسية. (Aulyaa, 2026) إضافة إلى ذلك، انطلق المعهد من إدراك حاجة أبناء المسلمين إلى تعلم العلوم الشرعية وقراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وفهم معانيه من خلال دراسة اللغة العربية، مع التركيز على المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة أساسية في تأسيس الأخلاق وبناء الشخصية الإسلامية المتميزة. (Huda, 2026)

ويهدف إلى تخريج طالبات حافظات للقرآن الكريم مع إتقان التلاوة والتجويد، وتنمية مهارة التحدث باللغة العربية، وتعزيز فهم العلوم الشرعية. كما يسعى إلى بناء شخصية إسلامية متوازنة ذات أخلاق كريمة، وإعداد طالبات قادرات على خدمة المجتمع ونشر القيم الإسلامية. وجعل العربية لغة أساسية وتواصلية للعملية الدراسية والحياة اليومية داخل المعهد. ومن المحاولات التي أقام بها المعهد لتحقيق هذه الأهداف ألا وهو إقامة نشاط تقوية اللغة مساعدة للطالبات في اكتساب هن مهارة الكلام، إذ بين الدكتور سراج الهدى ككونه مشرفا لمعهد التربية الإسلامية للبنات، أن نشاط تقوية اللغة يعتبر نشاطا مساعدا في تطوير لغة الطالبات، بل هو نشاط واجب الوجود. وأوضح أن دراسة اللغة العربية لا تكتفي بالحصص الدراسية داخل الفصل فقط، بل تحتاج إلى نشاط إضافي يدعم الطالبات في تقوية ما تعلمنه في الحصص الصباحية. (Huda, 2026)

وتود الباحثة أن تبين أن نشاط تقوية اللغة بمعهد التربية الإسلامية للبنات ينقسم إلى قسمين أولهما نشاط تقوية اللغة الأساسي مثل البرامج اللغوية المخططة كإلقاء المفردات، والقصص العربية، ثم الإملاء وفهم المسموع التي تقام خلال خمسة وأربعين دقيقة، وثانيهما نشاط تقوية اللغة غير الأساسي مثل المشاهدة وإلقاء الكلمات فإنهما برنامج مساعد لنشاط تقوية اللغة ولاكتساب مهارة الكلام لدى الطالبات. (Solihin et al., 2025) وتقام هذه البرامج في وقتين مختلفين أولهما: بعد صلاة الظهر كل يوم ما عدا يومي الجمعة والأحد، ويكون التركيز في هذا الوقت على إلقاء المفردات الجديدة. وثانيهما: مساء يوم الإثنين، المخصص لتنفيذ جميع البرامج المخططة سابقا.

وتم ملاحظة مشاركة الطالبات في النشاط، ومدى تفاعلهم في تكوين الجمل واستخدام المفردات. أما في المقابلة، فلم تقتصر الباحثة على طرح الأسئلة فقط، بل طلبت من الطالبات التحدث حول مفردة معينة؛

وذلك لقياس قدرتهن على التعبير الشفهي، من حيث توظيف المفردة في جملة، وسلامة النطق، والطلاقة، والثقة بالنفس أثناء الكلام. ومن ثم، تسعى الباحثة إلى تحليل مدى إسهام نشاط تقوية اللغة في اكتساب مهارة الكلام لدى الطالبات، وبيان دوره في تحسين قدرتهن على التعبير باللغة العربية تدريجياً. وذلك على ما يلي:

أ. بناء بيئة لغوية

من دور نشاط تقوية اللغة في معهد التربية الإسلامية للبنات هو المساهمة في بناء بيئة لغوية تدعم الطالبات في استخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية. فالبيئة اللغوية هي التي تحيط بالطالبات وتوفر لهن فرصاً مستمرة لاستخدام اللغة العربية في الاستماع والتحدث والتفاعل مع الآخرين. من خلال تنفيذ هذا النشاط بشكل منتظم، تتعود الطالبات على سماع اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد، سواء أثناء تقديم المفردات أو شرح الدروس أو خلال الحوار والتدريب اللغوي. هذا الأمر يساعد على تدريب آذانهن على النطق الصحيح والأسلوب العربي السليم. (Muthmainah, 2026)

إضافة إلى ذلك، فإن النشاط الذي تشمل تكرار المفردات، وتكوين الجمل المفيدة، وإجراء الحوارات القصيرة، تساهم في تشجيع الطالبات على استخدام اللغة العربية في التواصل مع زميلاتهن داخل المعهد. ومع تكرار هذه الممارسات، تبدأ اللغة العربية في أن تصبح وسيلة للتعبير والتواصل بين الطالبات. (Muthmainah, 2026)

ولهذا فإن نشاط تقوية اللغة لا يقتصر فقط على تعليم المفردات أو التراكيب اللغوية، بل يساهم أيضاً في بناء بيئة لغوية تساعد الطالبات على ممارسة اللغة العربية بشكل مستمر، مما يسهل لهن في اكتساب مهارة الكلام لديهن. (Mabrurroh, 2018)

ب. إحياء المشاركة الفعالة لدى الطالبات في تعلم اللغة

نشاط تقوية اللغة يساهم في إحياء المشاركة الفعالة لدى الطالبات في تعلم اللغة العربية. فقد لوحظ أن الطالبات يشاركن في النشاط بشكل جيد، حيث يحرصن على الإجابة عندما تُطرح عليهن الأسئلة، كما يظهر عليهن الحماسة والرغبة في المشاركة عند إجراء المراجعة الجماعية لما تم دراسته سابقاً. (Sukabumi, 2026)

ورغم أن بعض الطالبات ما زلن يشعرن بشيء من الخوف من الخطأ أو الخجل عند التحدث، إلا أن الأستاذة تحرص على تشجيعهن باستمرار، وتؤكد قدرتهن على المشاركة من خلال عبارات تحفيزية مثل قولها: "أنت قادرة". (Mumtazah, 2026) ويساهم هذا التشجيع في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وزيادة جرأتهن في استخدام اللغة العربية.

كما تظهر حماسة الطالبات من خلال حضورهن إلى الفصل مبكرا، بل أحيانا قبل وصول الأستاذة، بالإضافة إلى محاولتهن استخدام اللغة العربية أثناء النشاط. ويشير ذلك إلى اهتمامهن بتطبيق ما يتعلمنه في نشاط تقوية اللغة. (Sukabumi, 2026)

أما من حيث جرأة الكلام والطلاقة، فيمكن القول إن مستوى كلام الطالبات جيد بالنظر إلى أنهن ما زلن في المرحلة الأولى من تعلم اللغة العربية، إذ لم يمض على دراستهن سوى نحو خمسة أشهر. وعلى الرغم من أن كلامهن لم يصل بعد إلى درجة الطلاقة التامة، إلا أن قدرتهن على استخدام اللغة داخل الفصل وخارجه تعتبر تقدما ملحوظا، مما يدل على أن نشاط تقوية اللغة يساهم في إحياء مشاركة الطالبات وتشجيعهن على التفاعل في تعلم اللغة العربية. (Ahmed et al., 2025)

ت. إثراء المفردات والعبارات لدى الطالبات

من خلال نتائج المقابلة التطبيقية التي أجرتها الباحثة مع بعض الطالبات، يتبين أن نشاط تقوية اللغة يساهم إسهاما واضحا في إثراء المفردات والعبارات لدى الطالبات. فقد طرحت الباحثة أسئلة تتعلق بالأسرة، وآرائهن حول نشاط تقوية اللغة، والصعوبات التي يواجهنها، واقتراحاتهن لتطوير هذا النشاط، وذلك بهدف قياس قدرتهن على فهم السؤال وتنظيم الأفكار وصياغة الإجابة باستخدام مفردات وعبارات عربية مناسبة.

وأظهرت الإجابة أنهن قادرات على استخدام المفردات التي تعلمنها في تكوين جمل مفيدة والتعبير عن أفكارهن، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة من الطلاقة والدقة اللغوية، وهو أمر طبيعي في المراحل الأولى من تعلم اللغة. ويدل ذلك على أن نشاط تقوية اللغة لا يقتصر على حفظ المفردات فحسب، بل يساعد الطالبات على توظيفها في عبارات وجمل مفهومة في مواقف التواصل المختلفة.

كما تبين عند تكليف الطالبات بالكلام حول مفردة معينة أنهن يستطعن إدراج تلك المفردة في جملة أو أكثر، بل إن بعضهن تمكن من توسيع الحديث بذكر أمثلة أو معلومات مرتبطة بها، مما يدل على أن المفردات التي يكتسبونها من خلال نشاط تقوية اللغة تتحول من مفردات محفوظة إلى مفردات مستخدمة في التعبير الشفهي. وهذا يعكس تنمية القدرة على توظيف المفردات والعبارات في سياق لغوي مناسب. ومع ذلك، كشفت المقابلة عن وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطالبات، مثل الخجل أو الخوف من الوقوع في الخطأ أو نسيان بعض المفردات أثناء الكلام. (Hanun, 2026) ومع أن هذه الصعوبات

قد تؤثر في أداء بعض الطالبات، فإن استمرار ممارسة نشاط تقوية اللغة يساهم تدريجياً في تقليلها وتنمية الثقة اللغوية لديهن.

فبناءً على نتيجة هذه المقابلة تستنبط الباحثة بأن نشاط تقوية اللغة يساهم في إثراء المفردات والعبارات لدى الطالبات، ويعينهن على استخدام الكلمات الجديدة في جمل مفهومة ومتراكبة، الأمر الذي يدعم تنمية قدرتهن على التعبير الشفهي ويعزز اكتساب مهارة الكلام لديهن.

ث. تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات

من الجوانب الإيجابية التي ظهرت من خلال الملاحظة والمقابلة انتقال كثير من الطالبات من الخياء والخوف من الخطأ إلى الجرأة في المشاركة. ففي البداية، كانت بعض الطالبات تردد في الكلام، ولكن مع كثرة التدريب والتشجيع من قبل الأستاذة، بدأت يشاركن بصورة أفضل. (Muthmainah, 2026) ويمكن القول إن هذا الانتقال من الخجل إلى الجرأة يعتبر دليلاً واضحاً على أن نشاط تقوية اللغة يساهم في اكتساب مهارة الكلام تدريجياً، ليس فقط من الجانب اللغوي، بل أيضاً من الجانب النفسي، من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتقليل الخوف. (Sukabumi, 2026)

استناداً إلى البيانات السابقة، يمكن تحليل أن مشاركة الطالبات الفعالة في نشاط تقوية اللغة تدل على أن النشاط لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يساهم في بناء الدافعية والثقة بالنفس، وهما عنصران أساسيان في اكتساب مهارة الكلام. فاستقبال الطالبات على الإجابة والمراجعة، وحضورهن المبكر إلى الفصل، واستخدامهن اللغة العربية داخل البيئة التعليمية، كلها مؤشرات على دور نشاط تقوية اللغة في مساعدتهن على الممارسة المستمرة.

كما أن تدريبهن على تكوين جملة مفيدة من مفردة معينة يظهر تطبيقاً عملياً يربط بين المعرفة النظرية والاستعمال الحقيقي للغة، مما يعزز الكفاءة التواصلية تدريجياً. أما التصحيح الفوري للأخطاء اللغوية والإملائية، فيؤدي وظيفة تقويمية تساعد على تثبيت الصواب ومنع تراكم الأخطاء، خاصة إذا تم بأسلوب مشجع غير مثبط. وكما لوحظ أن انتقال الطالبات من الخجل إلى الشجاعة في الكلام يعكس أثر الدعم النفسي الذي تقدمه الأستاذة، لأن العامل النفسي يعد من العوامل المؤثرة في اكتساب مهارة الكلام. (Sukabumi, 2026) ورغم أن الطلاقة لم تبلغ المستوى الكامل بعد، فإن ذلك يعد أمراً طبيعياً بالنظر إلى قصر مدة تعلمهن التي لم تتجاوز عن خمسة أشهر، مما يدل على أن النشاط يسير في اتجاه

صحيح بصورة تدريجية ومتوازنة. وبهذا فإن نشاط تقوية اللغة بمعهد التربية الإسلامية قد حقق هدفه في بناء الثقة بالفس لدى الطالبات. (Syamsuddin, 2022)

ج. تصحيح الأستاذة للأخطاء اللغوية والإملائية مباشرة.

بعد انتهاء الطالبات من كتابة الجمل على السبورة، تقوم الأستاذة بتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية مباشرة. ويعد هذا التصحيح الفوري من العوامل المهمة في تحسين مستوى الطالبات؛ لأنه يمنع تثبيت الخطأ، ويوجههن إلى الصواب في الوقت نفسه.

كما أنه عند قيام الأستاذة بقراءة نص عربي لإملاء عليهن، فإنها تكرر بعض الكلمات أو الجمل التي قد تكون تشابه أو غير واضحة، وذلك لتأكد من أن الطالبات يستطعن المتابعة والكتابة بصورة صحيحة. وقد لوحظ أن أغلب الطالبات قادرات على متابعة ما تقرأه الأستاذة وكتابته بشكل جيد. (Sukabumi, 2026)

وبناء على ذلك، فإن التصحيح الفوري من قبل الأستاذة والتكرار أثناء الإملاء يعتبران من الأساليب التعليمية الأساسية التي تساعد الطالبات على وجود التحسن لدى الطالبات في دقة الكتابة وفهم النصوص المسموعة، كما يساهمان في ترسيخ الصيغة اللغوية الصحيحة وتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل أفضل. (Sufyan & Munir, 2019) (Ellis, 2009)

ح. تدريب الطالبات على تكوين جملة مفيدة وكتابتها على السبورة

من الأمور الواضحة في دور نشاط تقوية اللغة هو قدرة الطالبات على تكوين جملة مفيدة من المفردات المقدمة، ثم كتابتها على السبورة من خلال التدريب الذي يقام داخل البرنامج. ويساهم هذا التدريب في ربط المفردات بالتركيب الصحيحة، وتنمية القدرة على التعبير كتابة وشفهيا في ذات الوقت. وقد لوحظ أن الطالبات يحاولن استخدام المفردات في سياق مناسب، وإن ارتكبن بعض الأخطاء، فإنهن يستفدن من عملية التصحيح والتوجيه من قبل الأستاذة، مما يساعد في تثبيت الصيغة الصحيحة في أذهانهن. (Sukabumi, 2026)

وهذا يدل على أن الطالبات يملكن قدرة على تركيب الجمل باستخدام المفردات التي تعلمنها في نشاط تقوية اللغة. فعندما تطلب الأستاذة منهن تكوين جملة مفيدة وكتابتها على السبورة، تتمكن العديد من الطالبات من ترتيب الكلمات في جملة مفهومة تعبر عن معنى معين، وإن احتاج بعضهن إلى توجيه أو تصحيح.

كما أن البيان السابق يكشف عن تطور قدرة الطالبات في استخدام المفردات ضمن سياق لغوي، وليس مجرد حفظها بشكل منفصل. فمحاولة الطالبة تكوين جملة مفيدة تشير إلى فهمها لمعنى المفردة وقدرتها على توظيفها في تركيب لغوي مناسب. وبناء عليه، يمكن القول إن نشاط تقوية اللغة يسهم في تعزيز قدرة الطالبات على تكوين الجمل المفيدة واستخدام اللغة العربية بشكل تدريجي، مما يدعم اكتساب مهارة الكلام لديهن. (Ryusdi, 1989)

في ضوء النتائج المحصول عليها، يظهر لنا أن نشاط تقوية اللغة يؤدي دوراً أساسياً في اكتساب مهارة الكلام؛ لأن هذا النشاط لا يقتصر على تعليم المفردات أو القصص العربية تعليماً نظرياً، بل يعطي الطالبات فرصاً لممارسة اللغة شفهيًا بصورة مباشرة. فالتدريب المستمر على الكلام، وكتابة الجمل على السبورة، والمشاركة أمام الزميلات، يجعل الطالبات يتعودن على استخدام اللغة العربية في مواقف متعددة، مما يسهم في انتقال المعرفة اللغوية من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي. (Khodijah et al., 2025)

كما أن تعويد الطالبات على الكتابة في درس الإملاء يساعدن على ضبط الكلمات وحفظها بشكل صحيح، فيسهل عليهن الاستعمال عند التحدث، وهذا يساعد عملية اكتساب مهارة الكلام بصورة غير مباشرة. وكذلك فإن تدريبهن على التقدم أمام الجميع، ومشاهدتهن الأفلام باللغة العربية، يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين مهارة الاستماع والنطق، وهما عنصران مهمان في اكتساب مهارة الكلام. ومع تكرار هذه التدريبات، تصبح عملية التعبير أكثر سهولة وأقل ترددًا، ويزداد اعتماد الطالبات على اللغة العربية في التواصل. ومن جهة أخرى، فإن وجود البيئة اللغوية التي تعتمد اللغة العربية لغة للتواصل والتدريس تقوي عملية الاكتساب؛ لأنها توفر مدخلًا لغويًا مستمرًا، وتدفع الطالبات إلى استعمال اللغة داخل الفصل وخارجه، مما يرسخ المهارة ويجعلها أكثر ثباتًا. ويضاف إلى ذلك دور الأستاذة في التشجيع المستمر، إذ يسهم الدعم النفسي في تقليل الخوف من الخطأ، وهو من أبرز العوائق في اكتساب مهارة الكلام. وعلى هذا، فإن اكتساب مهارة الكلام لدى الطالبات لم يكن نتيجة عامل واحد، وإنما هو نتيجة عدة عوامل تتوفر داخل هذا النشاط، منها التدريب المستمر، والتطبيق العملي، وتوافر البيئة اللغوية المشجعة، والتحفيز النفسي من قبل الأستاذة، مما يؤكد أن نشاط تقوية اللغة يمثل وسيلة فعالة في تحقيق اكتساب مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد التربية الإسلامية للبنات بصورة تدريجية وواضحة.

خلاصة البحث

بناء على نتائج البحث الميداني والتحليل الوصفي حول دور نشاط تقوية اللغة في اكتساب مهارة الكلام لدى طالبات معهد التربية الإسلامية للبنات، يتضح أن هذا النشاط يؤدي دوراً مهماً وفعالاً في اكتساب مهارة الكلام لدى الطالبات بصورة تدريجية. فقد أسهم النشاط في بناء بيئة لغوية داعمة تجعل اللغة العربية وسيلة يومية للتواصل داخل المعهد، مما ساعد الطالبات على الاعتياد على استخدام اللغة في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة. كما أظهر البحث أن نشاط تقوية اللغة يسهم في إحياء المشاركة الفعالة لدى الطالبات، من خلال تشجيعهن على التفاعل، والإجابة، والمراجعة، والتعبير أمام الآخرين، الأمر الذي أدى إلى تنمية الثقة بالنفس وتقليل الخوف والجل أثناء التحدث باللغة العربية. وأسهمت البرامج المتنوعة مثل إلقاء المفردات، وتكوين الجمل، والإملاء، والقصص العربية، والخطابة، والمشاهدة، في إثراء المفردات والعبارات لدى الطالبات، وتحويل المعرفة اللغوية من الجانب النظري إلى التطبيق العملي.

وأثبتت النتائج كذلك أن التصحيح المباشر من قبل الأستاذة، والتدريب المستمر على تكوين الجمل واستخدام المفردات في سياقات صحيحة، كان له أثر واضح في تحسين سلامة اللغة، ودقة التعبير، والطلاقة التدريجية لدى الطالبات. ومن ثم، فإن نجاح اكتساب مهارة الكلام لا يعتمد على التعليم الصفّي وحده، بل يحتاج إلى نشاط لغوي داعم يجمع بين الممارسة المستمرة، والبيئة اللغوية، والتحفيز النفسي، والتوجيه التربوي. وبذلك تستنتج الباحثة أن نشاط تقوية اللغة يعد وسيلة تعليمية فعالة في اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات، لما يوفره من فرص تدريبية وتطبيقية تسهم في تطوير الكفاءة اللغوية والتواصلية بشكل واضح ومستمر.

توصي الباحثة المعاهد الإسلامية اللغوية بالاهتمام بإقامة نشاط تقوية اللغة؛ نظراً لأهميتها في تطوير مهارة التحدث لدى الطالبات. كما توصي معهد التربية الإسلامية للبنات بتحسين هذا النشاط من خلال تنويع البرامج اللغوية وزيادة الأنشطة التطبيقية التي تشجع على استخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، توصي الباحثين الآخرين بمواصلة دراسة هذا الموضوع وتوسيعه لتحقيق نتائج أكثر شمولية ودقة.

المراجع

- Abbas, R., & Bukhadrah, I. U. (2022). Al-Mulāḥaẓah bi al-Musyārah wa Dawruhā fī Tafīl al-Baḥts al-Maydānī. 11, 29–40.
- Ahmed, M. M. E.-D., Gad, F. A. M., & Amin, E. M. A. (2025). The Role of Activities in Teaching Arabic as a Second Language. *Tanwir Arabiyyah: Arabic As Foreign Language Journal*, 5(1), 1–22. <https://doi.org/10.31869/aflj.v5i1.6316>
- Al Warits, S. A. (2022). *Al Ansyitoh Al Laashofiyah*. Dar Al Fikr Al 'Arabiy.
- Aminah, S. (2023). Ta'lim Mahārat al-Kalām bi al-Ansyitah al-Lughawiyah fī Ma'had Wali Songo Ngabar Ponorogo. *Maharaat Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(4), 197–209. <http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/JPBA>
- Ash-shiddiqi, H., Sinaga, R. W., & Audina, N. C. (2025). Kajian Teoritis: Analisis Data Kualitatif. *Jurnal Edukatif*, 3(2), 333–343.
- Auliya, M. H. (2026, January 31). Al-bayānāt al-muta'alliqah bi nasy'ati Ma'had at-Tarbiyah al-Islāmiyyah lil-Banāt. (Z. A. Ghozali, Interviewer)
- B. Miles, M., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis*. SAGE Publications.
- Ellis, R. (2009). Corrective Feedback and Teacher Development. *L2 Journal*, 1(1), 2–18. <https://doi.org/10.5070/l2.v1i1.9054>
- Fuadi, R., Kristiana, & Mukhlisoh. (2025). Linguistic Activities to Develop Listening and Speaking Skills (A Case Study of Female Students at STIBA Arrayah. *Incisst*, 7(1), 1095–1104.
- Huda, S. (2026, January 26). Al-bayānāt al-muta'alliqah bi nasy'ati Ma'had at-Tarbiyah al-Islāmiyyah lil-Banāt. (Z. A. Ghozali, Interviewer)
- Ibnu Mahfudz, I. M. (2017). *Al Mahaaraat Al Lughowiyah*. Dar At Tadmiriyyah.
- Inayah, I. (2017). Dawr Nuṣūṣ al-Qirā'ah fī Kitāb al-'Arabiyyah Bayna Yadayk fī Tanmiyat Mahārat al-Kalām ladā Ṭālibāt Qism al-I'dād al-Lughawī bi Jāmi'at ar-Rāyah. Institut Muslim Cendekia.
- Indarwati, K., & Ridha, F. (2025). The Effect of Language Reinforcement Activities on The Development of Speaking Skills among Preparatory Students at STIBA Arraayah. *Incisst*, 7(1), 1862–1875.
- Jabullah, A. S., Assyaizawi, A. G. M., & Jamal, M. J. (2005). *Al Ansyitoh Al Lughowiyah*. Darul Kitab Al Jami'iy Al Ain.
- Karim, A. F., Rosi, F., & Abd. Qadir, A. M. (2025). Ta'lim at-Ta'bīr ash-Shafawī bi Istikhdām Lu'bah “Mā Huwa – Mā Hiya” ladā al-A'ḍā' al-Mubtadi'īn fī Markaz Tarqiyat al-Lughah al-'Arabiyyah bi Ma'had Manba' al-'Ulūm Pata-Pata al-Islāmī Pamekasan Madura. *Amany : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2).
- Khodijah, N. F., Khulwati, E., & Nasution, N. (2025). The Effect of Extracurricular Language Activities of the Language Revival Section on the Development of Speaking Skills among Second semester Female Students at STIBA Ar Raayah. *Incisst*, 7(1), 961–972.
- Kristina, A. (2024). Teknik Wawancara dalam Penelitian Kualitatif. CV BUDI UTAMA.
- Mabruroh. (2018). Al-Bī'ah al-Lughawiyah al-'Arabiyyah fī Ta'lim al-Lughah al-

'Arabiyyah li Ghayr an-Nāṭiqīn bihā. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(2), 1. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v7i2.3246>

- Mudrikah, S., Khulwati, E., & Nasution, N. (2025). The Proposed Training Activity in Soft Skills for Developing the Teacher ' s Personality among Female Students of the Arabic Language Education Department at STIBA Ar Raayah. *Incisst*, 7(1), 1612–1625.
- Muthmainah, S. (2026, January 19). Al-Bayānāt al-Muta'alliqah bi Nashāt Taqwiyyat al-Lughah fii Ma'had at-Tarbiyah al-Islamiyyah lil banaat. (Z. A. Ghozali, Interviewer)
- Panagara, F. H. (2024). Al-Ansyitah al-Lughawiyyah fi Ta'lim Maharah al-Kalām fi Manẓūr an-Nazariyyah al-Binā'iyyah bi Mu'assasah Markaz al-'Arabiyyah bi Bārī Kadirī Jāwā asy-Syarqiyyah. UIN Maulana Malik Ibrahim.
- Rahmi, H. (2023). Al-Ansyitah al-Lughawiyyah fi Ta'lim Maharah al-Kalām fi Manẓūr an-Nazariyyah al-Binā'iyyah bi Mu'assasah Markaz al-'Arabiyyah bi Bārī Kadirī Jāwā asy-Syarqiyyah. UIN Maulana Malik Ibrahim.
- Ryusdi, A. T. (1989). Ta'lim al-'Arabiyyah li Ghair an-Nāṭiqīn Bihā Manāhijuhu wa Asālībuhu. Publications of the Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization.
- Sahir, S. H. (2022). *METODOLOGI PENELITIAN*. KBM INDONESIA.
- Samra', S. (2020). Dawr al-Ansyitah al-Ma'rifiyyah fi Tanmiyat al-Mahārāt al-Lughawiyyah ladā Muta'allim Sanah Ūlā Mutawassit Anmūdhan. *ASJP*, 22(50), 496–471.
- Solihin, M. R., Rohim, A., & Almurni, M. F. (2025). The role of watching cartoons in Arabic in enhancing the speaking skills of students in the Language Preparation Department at Ar-Rayah University. *Incisst*, 7(1), 789–798.
- Sufyan, A. K., & Munir, A. A. (2019). Idā'āt li Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair an-Nāṭiqīn Bihā. University Center Ahmed Ben Yahia El-Wancharissi of Tissemsilt.
- Syamsuddin, A. (2022). Al-Ansyitah al-Lughawiyyah fi Ta'lim Maharah al-Kalām fi Manẓūr an-Nazariyyah al-Binā'iyyah bi Mu'assasah Markaz al-'Arabiyyah bi Bārī Kadirī Jāwā asy-Syarqiyyah. UIN Malang.
- Wijaya, F. R., Lubis, F. A. R., Siregar, M. N. S., & Batubara, A. A. F. (2025). Sumber Data, Subjek Penelitian, dan Isu Terkait. *Jurnal Edukatif*, 3(2), 271–276.
- Yuliani, W. (2018). *METODE PENELITIAN DESKRIPTIF KUALITATIF DALAM PERSPEKTIF BIMBINGAN DAN KONSELING*. 2(2), 83–91. <https://doi.org/10.22460/q.v1i1p1-10.497>
- Yusuf, A. M. (2017). *METODE PENELITIAN*. Kencana.
- Zarah, S., & Ahlam, U. (2019). Al-Ansyitah al-Lughawiyyah fi al-Qism at-Taḥdīrī wa Dawruhā fi Iktisāb al-Malakāt al-Lughawiyyah ladā al-Aṭfāl. Universitas Muhammad Khidir.